

مجالس التعليق على مقدمة النووي على مسلم (المجلس السادس)

أحمد الصقعوب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم رحمة الله وبركاته هذا هو المجلس الخامس من المجالس المتعلقة بقراءة - 00:00:00

مقدمة الامام النووي رحمة الله تعالى على صحيح مسلم وفي مقدار هذا اليوم تكلم المؤلف رحمة الله تعالى على عدد من القضايا المنهجية المتعلقة ب الصحيح مسلم. فذكر عدد احاديث صحيح مسلم رحمة الله تعالى بالتركيز - 00:00:18 وبغير تكرار. ثم ايضا تكلم في فصل اشار فيه الى اه خمسة امور او ستة امور تدل على اتقان مسلم ودقته واحتياطه في رواية الحديث ثم تكلم على طريقة الامام مسلم رحمة الله تعالى في ايراد الاحاديث - 00:00:39

الرواية منهم الحفاظ الثقات المتقدون ومنهم المستورون والمتوسطون ومنهم الضعفاء والمتركون فهل مسلم رحمة الله تعالى يروي عن هؤلاء جميعا او انه لا يروي الا عن الطبقة الاولى او انه يروي عن الطبقة الاولى ويذكر الطبقة الثانية من باب الشواهد والمتتابعات ثم لا يخرج - 00:01:03

الطبقة الثالثة ثم ذكر بعد ذلك فصلا آآ يعني آآ رد فيه على اعتراض من اعتبر مسلم بما ذكره من الاحاديث التي ليست على شرطه. فهناك احاديث ليست على شرط الامام مسلم. فما الجواب عنها بايجاز - 00:01:27

ثم ايضا اه اجاب باربعة اجوبة عن دعوة من ادعى ان مسلما رحمة الله تعالى ذكر اه احاديث اقوام اه ضعفاء فما الجواب عن ذلك؟ مع ان مسلما رحمة الله تعالى اراد ان يذكر الاشياء الصحيحة. وهذه كلها قضايا كبيرة جدا - 00:01:48

الى عالم بصير محرر والامام النووي رحمة الله تعالى ادار فيها الكلام ونقل فيها نقولا نفيسة مختصرة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:02:13

قال رحمة الله تعالى فصل في عدد احاديث الصحيح وترتيبه رحمة الله رويانا عن ابي قريش الحافظ قال كنت عند ابي زرعة الرازي فجاء مسلم ابن الحاج وسلم عليه وجلس ساعة - 00:02:34

وتذاكر فلما قام قلت له هذا جمع اربعة الاف حديث في الصحيح قال ابو زرعة فلمن ترك الباقي قال الشيخ اراد ان كتابه هذا اربعة الاف حديث حديث اصول دون مكررات وكذا كتاب البخاري ذكر انه اربع - 00:02:50

حديث باسقاط مكرر وبالمكرر سبعة الاف ومئتان وخمسة وسبعون حديثا ثم ان مسلما رحمة الله رتب كتابه على ابواب فهو محبوب في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الابواب فيه لان لا يزداد بها حجم الكتاب - 00:03:10

او لغير ذلك قلت وقد ترجم جماعة من ابوابه بتراجم بتراجم بعضها جيد. وبعضها ليس بجيد اما لقصور في عبارة الترجمة. واما لركاكة اما لركاكة لفظها واما لغير ذلك. وانا ان شاء الله احرص على التعبير عنها بعبارات تليق بها في مواطنها والله اعلم. وهذا شيء مشاهد فان - 00:03:29

مسلم رحمة الله تعالى رتب كتابه على تبويب ومن نظر الى صناعة الامام مسلم علم ان كل حديث هذه مناسبته اورد وارد بعده المناسب له ثم بعده وهكذا على ترتيب بديع لكنه لم يبوب - 00:03:51

يعني بمعنى لم يكتب التوبيات كما فعل البخاري رحمة الله تعالى ولهذا اسباب اشار المؤلف الى شيء منها وهي انه لعله اراد ان لا يكبر حجم الكتاب وبعدهم قال لعله اراد الا يخلط - 00:04:09

حديث الرسول صلى الله عليه وسلم كلاما اخر ثم جاء من بوب وقد تفاوتوا في التبويب ومن اشرع من بوب في هذا الباب واعتنى آآ

الله تعالى فان تبويياته اصبحت مرجعا. ولذلك يحسن النظر اليه. نعم هي ليست كتبويات البخاري. من حيث الطول او القصر او الدقة لكنها تبويات نفيسة في صحيح مسلم. نعم. احسن الله اليكم. فصل في اتقان المسلم ودقته واختياره - 00:04:39

في الرواية سألك مسلم رحمة الله في صحيحه طرقا باللغة هنا اشار الى ستة امور نذكرها بايجاز على اتقان مسلم رحمة الله تعالى لصحيحه وتنسيقه. من ذلك ان مسلما رحمة الله تعالى اعنى بالتمييز بين حدثنا وخبرنا - 00:04:59

ولذلك احيانا يشير في اه هذا الباب فان مسلما رحمة الله تعالى كان مذهبة التفريق بينهما بخلاف البخاري فانه لا يفرق بينهما كما آآ 00:05:19

واخبرنا والثانى عنية مسلم رحمة الله تعالى بضبط الفاظ الرواية فانه اذا ساق او اسنادين لحديث واحد يذكر ان فلانا قال كذا وفلان قال كذا وهذه تعتبر منقبة وميزة لمسلم رحمة الله تعالى في صحيحه. الامر الثالث تحريره في رواية صحيفة همام. فان صحيفة همام

ذكر مسلم - 00:05:39

رحمه الله تعالى احاديث انتخبها منها. حينما ذكر آآ الاحاديث قال حدثنا باحاديث منها كذا. واسار الى هذا الامر وهذا يعد انتخاب من هذه الصحيفة. الامر الرابع تحريره في نسبة الراوى. فاحيانا يسوق الاسناد والاسناد ليس فيه نسبة - 00:06:09

الراوى فيزيد الامام مسلم رحمة الله تعالى اه ايضاح ان الراوى هو فلان. كما قال اه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سليمان الراوى هكذا قال لكن مسلما رحمة الله قال قال يعني آآ ابن بلال فهذا - 00:06:29

يعتبر مزيد ظبط واتقان وتحري. ايضا احتياطه في تلخيص الطرق وتحول الاسناد من اسناد الى اسناد وهذا ايضا يعتبر من ميزات صحيح مسلم. والامر السادس الذي اشار النووي اليه حسن ترتيبه وترصيف الاحاديث على نسق يقتضي ويدل على - 00:06:49

فقهي وعلمه وفهمه واطلاعه فان كتابا يجمعه العالم بمثل هذه الصورة ويتحرى فيه دقة ثم يتحرى الدقة في نظافة اسانيده. ثم يتحرى الدقة ايضا في الترتيب البديع الذي ساقه من اول الكتاب الى اخره - 00:07:09

دل على جلالة هذا العلم رحمة الله تعالى. ولا عجب ان اه يأخذ صحيح مسلم رحمة الله تعالى هذه المرتبة العالية بين كل السنة.

احسن الله اليك. سلك مسلم رحمة الله في صحيحه طرقا باللغة في الاحتياط والاتقان والورع - 00:07:29

وذلك مصحح بكمال ورعة وتمام معرفته وغزاره علومه وشدة تحقيقه وشدة تحقيقه بحفظه وتقاعده في هذا الشأن وتمكنه من انواع معارفه وتبريزه في صناعته وعلو محله في التمييز بين دقائق علومه لا يهتدى - 00:07:49

اليها الا افراد في الاعصار. الا احسن الله اليك. فرحمه الله ورضي عنه. وانا وانا اذكر احرفا من امثلة ذلك تنبئها بها على ما سواها اذ لا يعرف حقيقة حاله الا من احسن النظر في كتابه مع كمال اهليته. ومعرفته بانواع العلوم التي - 00:08:09

اليها صاحب هذه الصناعة كالفقه والاصولين والعربية واسماء الرجال ودقائق علم الاسانيد والتاريخ ومعاشرة اهل هذه الصناعة ومباحثتهم ومع حسن الفكر ونباهة الذهن ومداومة الاشتغال به وغير ذلك من الادوات التي يفتقر اليها. فمن - 00:08:29

هل لمسلم رحمة الله اعتناؤه بالتمييز بين حدثنا وخبرنا وتقييده ذلك على مشايشه وفي روایته وكان من مذهبة رحمة الله الفرق بينهما. وان حدثنا لا يجوز اطلاقه الا لما سمعه من لفظ الشيخ خاصة. وخبرنا لماقرأ على الشيخ - 00:08:49

هذا الفرق هو مذهب الشافعي واصحابه وجمهور اهل العلم بالشرق. قال محمد بن الحسن الجوهري المصري وهو مذهب اصحاب الحديث الذين لا يحصيهم احد. وروي هذا المذهب ايضا عن ابن جريج والاواعي وابن وهب والنسائي. وصار هو الشيخ - 00:09:09

الغالب على اهل الحديث وذهب جماعات الى انه يجوز ان يقول فيما قرأ على الشيخ حدثنا وخبرنا وهو مذهب الزهري ومالك وسفیان ابن عینة ویحیی ابن سعید قطان وآخرين من المتقدمين. وهو مذهب البخاري وجماعة من وجماعة من المحدثين - 00:09:29

وهو مذهب معظم الحجازيين والکوفيين وذهب طائفة الى انه لا يجوز اطلاق حدثنا ولا اخبرنا في القراءة وهو مذهب وهو مذهب ابن المبارك ویحیی ابن يحیی واحمد ابن حنبل والمشهور والمشهور عن النسائي والله اعلم. ومن ذلك اعتنائه بضبط اختلاف -

لفظ الرواد كقوله حدثنا فلان وفلان واللّفظ لفلان قال او قال حدثنا فلان وكما اذا كان بينهما اختلاف في حرف من متن الحديث او صفة الراوي او نسبة او نحو ذلك فانه يبيّنه. وربما كان بعضه لا يتغير به معنى وربما كان في بعضه اختلاف - 00:10:09

المعنى ولكن كان خفيا لا يتقطّن له الا ماهر في العلوم التي ذكرتها في اول الفصل مع اطلاع على دقائق الفقه ومذاهب الفقهاء ترى في هذا الشرح من فوائد ذلك ما تقرّ به عينك ان شاء الله تعالى. وينبغي ان ندقق النظر في فهم غرض مسلم من ذلك - 00:10:29

من ذلك تحريره في رواية صحيفة همام ابن المنبه عن ابي هريرة قوله حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا الرزاق حدثنا معمرا عن همام قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذكر احاديث منها وقال رسول الله - 00:10:49

صلى الله عليه وسلم اذا توپاً احدكم فليستنشق الحديث. وذلك لأن الصحائف والاجزاء والكتب المشتملة على احاديث باسناد واحد اذا انتصر عند سمعاه على ذكر اسناده في اولها ولم يجدد عند كل حديث منها. واراد انسان ممن سمع كذلك ان يفرد حديثا منها غير الاول - 00:11:09

بالاسناد المذكور في اولها فهل يجوز له ذلك؟ قال وكيل ابن الجراح ويحيى ابن معين وابو بكر اسماعيلي الشافعي الامام في الفقه والحديث والاصولمنذ ذلك وهذا مذهب الاكثرين من العلماء لأن الجميع معطوف على الاول. فالاسناد المذكور اولا في حكم المعاد في كل حديث. وقال - 00:11:29

استاد ابو اسحاق الاصفرايني الفقيه الشافعي الامام في علم الاصولين والفقه وغير ذلك لا يجوز ذلك. فعلى هذا من سمع هكذا فطريقة ان يبيّن ذلك كما فعله مسلم. ومسلم رحمه الله سلك هذا الطريق ورعا واحتياطا وتحريا واتقانا رضي الله عنه - 00:11:49

ومن ذلك تحريره في مثل قوله حدثنا عبد الله ابن مسلمة حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد فلم يستجز لم يستجز رضي الله عنه ان يقول سليمان ابن بلال عن يحيى بن سعيد لكونه لم يقع في روايته منسوبا فلو قاله منسوبا لكان مخبرا عن شيخه - 00:12:09

انه اخبره بنسبة ولم يخبره. وسأذكر هذا بعد هذا في فصل مختص به ان شاء الله تعالى. ومن ذلك احتياطه في تلخيص الطرق وتحول الاسانيد مع ايجاز العبارة وكمال حسنها ومن ذلك حسن ترتيبه وترصيفه الاحاديث على نسق يقتضيه تحقيقه. وكمال معرفتي بمواقع - 00:12:29

خطاب و دقائق العلم واصول القواعد وخفيات علم الاسانيد ومراتب الرواية وغير ذلك. فصل في طريقة مسلم في ايراد الاحاديث. ايضا وهذا فصل مهم كما اشرنا. الامام مسلم رحمه الله تعالى اشار في اول مقدمة صحيحه ان الاحاديث ثلاثة اقسام. منها ما - 00:12:49

رواه الحفاظ المتقنون. ومنها ما رواه المستورون المتوسطون. ومنها ما رواه الضعفاء والمتروكون. فاختلف العلماء. هل مسلم رحمه الله تعالى قصده في هذه المقدمة انه سيذكر الاحاديث هنا كلها احاديث هذه الطبقات كلها ذهب طائفة من - 00:13:09

للعلم الى ان مقصد مسلم رحمه الله تعالى انه سيورد في كتابه هذا احاديث الطبقة الاولى فقط والطبقة الثانية والثالثة اذكر لهم كتبا مستقلة فلم يذكر في صحيحه الا احاديث الطبقة الاولى - 00:13:29

وهذا ذهب اليه طائفة اشار المؤلف الى ان هذا قول الحاكم رحمه الله تعالى. القول الثاني ان مسلما رحمه الله تعالى ذكر احاديث الطبقة الاولى واتبعها في المتابعات والشواهد احيانا بعض احاديث الطبقة الثانية. اما الطبقة الثالثة وهي احاديث الضعفاء والاحاديث المعلى - 00:13:46

فإن مسلما رحمه الله تعالى لم يذكرها في صحيحه. وهذا قول مال اليه النووي النووي رحمه الله تعالى. وهناك قول ثالث سيشير المؤلف اليه. هذا خلاصة ما ذكره في هذا القصة. احسن الله اليك. فصل في طريقة - 00:14:12

من انفراد الاحاديث ذكر مسلم رحمه الله في اول مقدمة صحيحه انه يقسم الاحاديث ثلاثة اقسام. الاول ما رواه الحفاظ متقنون. والثاني ما رواه المستورون المتوسطون في الحفظ والاتقان. والثالث - 00:14:28

ما رواه الضعفاء والمتروكون. وانه اذا فرغ من القسم الاول اتباعه الثاني واما الثالث فلا يخرج عليه واختلف العلماء في مراده بهذا التقسيم فقال الامامان الحافظان ابو عبد الله الحكم وصاحبہ ابو بکر البیهقی رحمہم اللہ - 00:14:44
رحمہم اللہ ان المنیۃ اقررت مسلما رحمہم اللہ قبل اخراج القسم الثاني. وانه انما ذکر القسم الاول. طب الذی جعل العلماء يقولون هذا الامر اي ان حديث مسلم کلها صحيحة - 00:15:02

فلا يذكر فيها يعني الرواۃ المستورین والمتوسطین وهو قصد جمع الاحادیث التي اتفق العلماء على صحتها فكيف يذكر احادیث المستورین وكذلك ايضاً المتوسطین فان هؤلاء احادیثهم فيها وفيها والذی سلکه النووی رحمہم اللہ تعالیٰ ان مسلما ذکر - 00:15:20
الاصول اصول الاحادیث احادیث الطبقة الاولی الشفات الاتبات. ثم احیاناً يذكر بعض المتابعات لمقاصد تكون هنی المتابعات داخلة في ضمن اه قل الاصول الاولی يذكر من احادیث الطبقة الثانية ما يكون متابعة ويصلح - 00:15:42
اختبار ويصلح للشواهد ونحو من ذلك. وهذا الذي رجحه النووی رحمہم اللہ تعالیٰ. نعم. احسن اللہ الیک. قال القاضی عیاض رحمہم اللہ وهذا مما قبله الشیوخ والناس من الحاکم ابی عبدالله وتابعوه علیه. قال القاضی ولیس الامر علی ذلك لمن حق نظره ولم يتقدی بالتقليد. فان - 00:16:02

اذا نظرت تقسیم مسلم في كتابه الحديث على ثلاث طبقات من الناس كما قال فذكر ان القسم الاول حديث الحفاظ وانه اذا انقضى هذا اتبعه بحديث من لم يوصف بالصدق والاتقان. مع كونهم من اهل الستر والصدق وتعاطی العلم. ثم اشار - 00:16:22
الى ترك حديث من اجمع العلماء واتفاق الاكثر منهم على تهمته وبقی من اتهمه بعضهم وصححه بعضهم فلم يذكره هنا. وجده ذکر في ابواب بكتابه حديث الطبقتين الاولیین واتی باسانید الثالثة منها واتی باسانید احسن اللہ الیک واتی باسانید الثانية من - 00:16:42
على طريق الاتباع للاوی والاستشهاد. او حيث لم يجد في الباب الاول شيئاً. وذكر اقواماً تكلم قوم فيهم وزکاهم اخرون وخرج من ضعف او اتهم من بدعة. وكذا فعل البخاري. ويكون خرج احادیثهم التي انتخبها. وعرف انها يعني - 00:17:02

واتقنوها. احسن اللہ الیک. فعندي انه اتی بطبقاته الثلاث في كتابه على ما ذکر ورتب في كتابه وبينه في تقسيمه. وطرح الرابعة كما نص على فالحاکم تأول انه انما اراد ان يفرد لكل طبقة كتاباً ويأتي باحادیثها خاصة مفردة - 00:17:22

ولیس ذلك مراده بل انما اراد بما ظهر من تأليف وبار من غرضه ان يجمع ذلك في الابواب ويأتي باحادیث الطبقتين فيبدأ بالاوی قوله فعندي قول القاضی عیاض فعندي انه اتی بطبقاته الثلاث. ما الذي يقصد بها؟ هي ما ذکر الحفاظ - 00:17:42
الحافظ المتقنون كذلك المستورون والمتوسطون والطبقة الثالثة قوم تكلم فيهم قوم وزکاهم اخرون والطبقة التي حدثت من آن من هو ضعیف او اتهم بدعة يقول وكذلك فعل البخاري هذا قول - 00:18:02

سيتعقیون احسن اللہ الیک بل انما اراد بما ظهر من تأليف وبان من غرضه ان يجمع ذلك في الابواب ويأتي الطبقتين فيبدأ بالاوی ثم يأتي بالثانیة على طريق الاستشهاد والاتباع. حتى استوفی جميع الاقسام الثلاثة. ويحتمل انه ويحتمل ان - 00:18:22
اراد بالطبقات الثلاث الحفاظ ثم الذين يلونهم والثالثة هي التي طرحها. وكذلك علل الاحادیث التي ذکر ووعد انه يأتي بها قد جاء بها في مواضعها من الابواب من اختلاف في الاسانید كالارسال والاسناد والزيادة والنقص. وذكر تصانیف المصحفین وهذا يدل على - 00:18:42

غرضه في تأليفه. وادخله في كتابه كلما وعد به. قال القاضی عیاض قال القاضی رحمہم اللہ وقد فاوضت في تأویل هذا احسن اللہ الیکم قد فاوضت في تأویل هذا ورأیت فيه من يفهم هذا الباب. فما رأیت منصفاً الا صوبه وبان له ما ذکرت - 00:19:02
هو ظاهر لمن تأمل الكتاب وطالع من اموال الابواب. ولا يعترض على ولا يعترض على هذا بما قاله ابن سفیان. صاحب مسلم ان مسلما اخرج ثالث کتب من المستهدف. احدها هذا الذي قرأه على الناس والثاني يدخل فيه عکرمة وابنه. وابن اسحاق صاحب المغازی وامثالهم - 00:19:22

والثالث يدخل فيه من الضعفاء فانك اذا تأملت ما ذکر ابن سفیان لم يطابق الغرض الذي اشار اليه الحاکم مما ذکر مسلم في صدر كتابه فتأمله تجده كذلك ان شاء اللہ تعالیٰ هذا اخر کلام القاضی عیاض رحمہم اللہ وهذا الذي وهذا الذي اختاره ظاهر جداً والله اعلم

نعم وظاهرة وان مسلما رحمة الله تعالى لم يخرج للضعفاء الساقطين وانما خرج للطبقة الاولى والثانية الثاني يذكرهما غالبا متابعات وشواهد لا يذكرهم اصول. واذا ذكر من آآ يعني انهم بالظعن - 00:20:02

او غير ذلك فانه يذكره لمقصد ونستلم من هذا عبارة تقدمت معنا للنوعي وهو ان من المهم ان يعرف الانسان مقصود مسلم من روایات الحديث. الاحاديث الاصول هي اصول هي غاية في الصحة والاتقان. ثم المتابعات والشواهد قد يذكر - 00:20:22

رحمه الله اسانيد متابعات وشواهد يريد ان يبين لك ويوضح ان هذا الحديث ورد من عدة طرق لا من طريق واحد فلا يأتي يقول ان مسلما ذكر هذا الاسناد في صحيحه اذا هو على شرط مسلم. وهذا يحتاج الى ان يطلع الانسان على صحيح البخاري مجرد ويتأمل -

00:20:42

وينظر الى طرائق الائمة ثم صحيح مسلم وينظر الى طريقة حتى يعرف طريقتهم في الابعاد. فليس كل اسناد ذكره هو على شرطه. نعم الاحاديث الاصول هي على شرط مسلم لا شك في ذلك. لكن آآ الاسانيد التي تعتبر متابعات - 00:21:02

وذكر اهل الاعتبار هي فيها ما هو على شرط مسلم وفيها ما ذكره مسلم ولو غرض سببشير المؤلف ايضا الى جانب من هذا نعم الله عليك. وغالب الاشياء التي يعني اه تتبعها الدارقطني او غيره رحمة الله على مسلم رحمة الله. او على البخاري - 00:21:22

هو لم ينتقد المثل وانما انتقد الطريق الذي ذكر. او الاسناد الذي ذكر. وغالبا الالزامات والتتبع قد آآ يعني لا تلزم الامام البخاري او مسلم رحمة الله تعالى كما اشار الى ذلك ابن حجر في مقدمته وشار الى شيء منها - 00:21:42

نوعي وسيشير الى جملة ايضا منها بعد ذلك في فصل اخر. احسن الله اليك. فصل في الاعتراض على مسلم بعدم ذكر احاديث في صحيح على شرطه. الزم الامام الحافظ ابو الحسن علي ابن عمر الدارقطني رحمة الله وغیره البخاري ومسلما رضي الله عنهم اخراج - 00:22:02

احاديث ترك اخراجها مع ان اسانيدهما اسانيد قد قد اخرج لرواتها في صحيحهما وذكر الدارقطني وغيره ان جماعة من الصحابة رضي الله عنهم رروا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورويت احاديثهم من وجوه صحاح لا مطعن في ناقليها. ولم يخرج - 00:22:22

من احاديثهم شيئا فلزمهما اخراجها على مذهبهما فيلزمهما اخراجها على مذهبهما وذكر البيهقي انه ما اتفقا على احاديث من صحيفة همام بن منبه وان كل واحد منها انفرد عن الآخر باحاديث منها مع ان الاسناد واحد - 00:22:42

صنف الدارقطني وابو ذر الهرمي في هذا النوع الذي الزموهما. وهذا الالزام ليس بالازم في الحقيقة فانهما لم يتزما استيعاب صحيح بل صح عنهما تصريحهما بأنهما لم يستوعبان وانما قصد جمع جمل من الصحيح كما يقصد المصنف في الفقه جمع - 00:23:02

من مسائله لا انه يحصر جميع مسائله. لكنهما اذا كان الحديث الذي تركاه او تركه احدهما مع صحة اسناده في والله لاصلا في بابه ولم يخرجوا له نظيرها ولا ما يقوم مقامه فالظاهر من حالهما انهما اطلعا فيه على علة ان كانوا روياه - 00:23:22

ويحتمل انهما تركاه نسيانا او ایثارا لترك الاطالة. او رأي ان غيره مما ذكره يسد مسده او غير ذلك الله اعلم رحمة الله. نعم. ناخذ هذا هنا احسن الله اليك فصل في - 00:23:42

اودي دعوة ان مسلما روى عن ضعفاء في صحيحه. ايضا وهذا ايضا فصل مهم. خلاصته ان آآ هناك من انتقد مسلما رحمة الله تعالى انه روى عن ضعفاء في صحيحه هناك رواة اعلوا او - 00:24:02

كل ما فيه اما في ضبطهم او اتقانهم او غير ذلك. خلاصة ما اجاب النوعي رحمة الله تعالى عن هذا الابعاد اربعة اجوبة نقلها عن آآ ابن الصلاح رحمة الله ان الرواة الذين ذكرهم مسلم رحمة الله تعالى في صحيحه وهم ضعفاء - 00:24:22

وهم ضعاف وهم ضعاف او آآ يعني آآ يعني فيهم علة جملة الجواب من اربع اوجه اولها ان يكون هؤلاء الرواة ضعفاء عند غير مسلم لكن مسلما رحمة الله تعالى يرى انهم ثقات اثبات فليس كل الضعفاء - 00:24:42

اتفاق العلماء على ضعفهم. فيكون مسلم رحمة الله تعالى رأى ان النقد الذي وجه الى هؤلاء الرواة اه لا يسلم به. وهو عالم مجتهد له

اجتهاد في هذا. والوجه الثاني ان يكون هؤلاء الرواة ذكرهم - 00:25:02

الله تعالى في المتابعات والشواهد لا في الاصول. كما تقدم معنا قبل فصلين. الوجه الثالث ان يكون ضعف الضعيف الذي اخذ عليه طرأ بعد آن آي يعني اخذ هذه الرواية اما ان يكون اخذها مسلم عنه - 00:25:22

او يكون اخذها الراوي الذي نقل مسلم عنه بعد ان آقبل ان يكون حصل له هذا التضييق الاختلاط او فان الرواية احيانا قد يروون حديثا قبل الاختلاط فيأتي فلان وفلان ويرويه عنهم ثم يختلط فيضعف هذا الراوي فيكون مسلم رحمة الله تعالى - 00:25:42
اه انتخب وهذا مقصود من قال ان البخاري ومسلم ومسلما رحهما الله ينتخبان من احاديث الرواية ما يعتقدان انهم اتقناها. ومن له خبرة بالرواية وما يتعلق بهم يعرف الحديث الذي اتقنه. والرواية التي اصاب فيها او التي اخطأ - 00:26:02

او يكون ما انتخبوه من احاديث شيوخهم الذين هم اعرف الناس بهم فان مسلما والبخاري لهم شيوخ منهم من انتقد ومنهم من لم 00:26:22
ينتقد. فيكون روایتهم عن الشيوخ الذين يعرفون ما اصابوا فيه او اخطأوا. والوجه الرابع ان يكون

جاء بأسنادين. الاسناد الاول اسناد نظيف. ورواته اثبات لكنه يعني آن نازل. الرواية بين المصنف وبين الرسول عليه الصلاة والسلام يعني 00:26:42
كثير. وب يأتي بإسناد اقل قوة لكنه اسناد عالي في ذكر مسلما رحمه الله تعالى الحديث من روایة هذا الرجل الذي فيه علة لان روایته -

ثم يعقبه مباشرة بالاسناد آن النازل ليبين لك ان الحديث قد صح لكنني اشرت لك اولا من الطريق العالى حتى تعرف علوه. ثم اعقبته بما يدعمه. وهذا الذي يعني تقدم ان مسلما رحمه الله تعالى - 00:27:12

تسامح في الشواهد والمتابعات ما لا يتسامح في الاصول رحمة الله. هذا خلاصة ما ذكره. احسن الله اليكم فصل في رد دعوة ان مسلما روى عن ضعفاء في صحيحه ابى عاصي مسلما بروايته في صحيحه عن جماعة من الضعفاء والمتوسطين - 00:27:32
الواقعين في الطبقة الثانية الذين ليسوا من شرط الصحيح. ولعب عليه في ذلك بل جوابه من اوجه ذكرها الشيخ الامام ابو عمرو ابن الصلاح رحمه الله احدها ان يكون ذلك فيمن هو ضعيف عند غيره ثقة عنده. ولا يقال الجرف مقدم على التعديل. لان ذلك فيما اذا كان الجرح - 00:27:52

ثابت مفسر السبب والا فلا يقبل الجرح اذا لم يكن كذا. وقد قال الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي وغيره ما احتج البخاري ومسلم وابو داود به من جماعة علم الطعن فيهم من غيرهم محمول على انه لم يثبت الطعن المؤثر - 00:28:12
السبب الثاني ان يكون ذلك واقعا في المتابعات والشواهد لا في الاصول. وذلك بان يذكر الحديث اولا بأسناد نظيف رجاله ويجعله اصلا ثم يتبعه بأسناد اخر او اسانيد فيها بعض الضعفاء على وجه التأكيد من متابعة او لزيادة فيها - 00:28:32

فيها او لزيادة فيه تتبه على فائدة فيما قدمت. وقد اعتذر الحكم ابو عبد الله بالمتابعة والاستشهاد في اخراجه عن جماعة ليسوا من شرط الصحيح منهم مطر الوراق وبقية ابن الوليد و محمد ابن اسحاق ابن يسار وعبد الله ابن عمر - 00:28:52

العمري والنعمان ابن راشد. واخرج مسلم منهم في الشواهد في اشباه لهم كثيرين. الثالث ان يكون ضعف الضعيف الذي احتج به الطرأ بعد اخذه عنه باختلاط حدث عليه فهو غير قادر فيما رواه من قبل في زمن استقامته كما في احمد ابن عبد الرحمن ابن -

00:29:12

ابن اخي عبد الله ابن وهب فذكر الحكم ابو عبد الله انه اختلط بعد الخمسين ومائتين بعد خروج مسلم من مصر فهو في ذلك كسعيد ابن ابي عروبة وعبد الرزاق وغيرهما من اختلط اخرا. ولم يمنع ذلك من صحة الاحتجاج للصحيحين بما اخذ عنهم من قبل ذلك - 00:29:32

الرابع ان يعلو بالشخص الضعيف بأسناده وهو عند وهو عنده من روایة الثقات نازل فيقتصر على العالى ولا يطول اضافة النازل اليه مكتفيا بمعرفة اهل الشأن في ذلك. وهذا العذر قد روينا عنه تنصيصا وهو خلاف حاله فيما رواه عن الثقات اولا ثم اتبعه -

00:29:52

لمن دونهم متابعة وكأن ذلك وقع منه على حسب حضور باعث النشاط وغيابه. روينا عن سعيد بن عمرو البرذعي انه حضر زرعة

الرازية وذكر صحيح مسلم وانكار ابي زرعة عليه روايته فيه عن اسباط ابن نصر وقطني ابن نسير واحمد ابن عيسى المصري وانه

قال - 00:30:12

ايضا يطرق لاهل البدع علينا فيجدون السبيل بان يقولوا اذا احتج اذا احتج ليس هذا في الصحيح. قال سعيد بن عمرو فلما رجعت الى نيسابور هذا اشكال استشكله ابو زرعة كيف اجاب عنه مسلم؟ ووضح الاشكال؟ انه انه - 00:30:32

طبعا من وجهين الوجه الاول ان هناك بعض الرواة الذين آآ انتقدوا والوجه الثاني آآ الذي استشكاله او خشيء الامام ابو زرعة رحمة الله. ان اهل البدع قد يقولون هذا الحديث ليس في صحيح مسلم. ويكون هو حديث صحيح - 00:30:52

وليس في صحيح مسلم. فكيف كان جواب مسلم رحمة الله تعالى عن هذين الاشكالين؟ احسن الله اليكم. قال سعيد بن عمرو فلما رجعت ذكرتها لمسلم انكار ابي زرعة فقال لي مسلم انما قلت صحيح وانما ادخلته من اسباطا وقطن واحمد ما قد - 00:31:12

رواية ثقات عن شيوخهم الا انه ربما وقع الي عنهم بارتفاع ويكوون عندي من روایة اوثق منهم بنزول فاقتصر على ذلك. نعم. تقدمت هذى قبل قليل احسن الله اليك. واصل الحديث معروف من روایة الثقات قال سعيد وقدم مسلم بعد ذلك الريمة بلغني انه خرج الى

ابي عبد الله محمد ابن - 00:31:32

ابن وارة فجفاه وعاته على هذا الكتاب وقال له نحو ما قال لي ابو زرعة ان هذا يطرق لاهل البدع فاعتذر مسلم وقال انما اخرجت هذا الكتاب لو قلت هو صاحح ولم اقل انما لم اخرجه من من الحديث بهذا الكتاب فهو ضعيف. وانما اخرجت هذا الحديث من

الصحيح ليكون مجموعا عندي وعنده - 00:31:52

من يكتبه عنني ولا يرتاب في صحته فقبل عذرها وحمده. رحمة الله انظر حتى مسلم رحمة الله ما سلم في كتابه الذي اطبقت الأئمة بعد عليه. وكذلك البخاري رحمة الله تعالى ما سلم فلن تجد شيئا بعد كتاب الله يجمع الناس عليه من كل وجه - 00:32:12

ولابد ان ينتقد لكن انتقاد هؤلاء العلماء على اي شيء يحمل؟ محمول على مقصود حسنهم بينوه ولذلك مسلم رحمة الله لما بين لهم مقصده عذره وعرفوا مقصده الصحيح في هذا - 00:32:32

فقد يأتي من من اهل الهوى من هذه الاشياء ويقول فلان من شيوخ مسلم انتقاد مسلما على تأليفه ماذا انتقاده على اي شيء انتقاده على مقصود بينه مسلم رحمة الله. وهكذا في كل مؤلف. احسن الله اليك. قال الشيخ وقد قدمنا عن مسلم انه قال - 00:32:48

عرضت كتابي هذا على ابي زرعة الرازي بكل ما اشار ان له علة تركته. وكل ما قال انه صحيح وليس له علة فهو هذا الذي اخرجه. قال الشيخ فهذا مقام وعر قد مهته بواضح من القول لم اره مجتمعا في مؤلف والله الحمد. قال وفيما ذكرته دليل على ان من -

00:33:08

حكم لشخص ب مجرد روایة مسلم عنه في صحيحه بأنه من شرط الصحيح عند مسلم فقد غفل واحتطاً بل يتوقف بل يتوقف ذلك على النظر في انه كيف روی عنه؟ على ما بيناه من انقسام ذلك والله اعلم. احسنت بارك الله فيك والله اعلم - 00:33:28

رحمة الله. حقيقة نقول تحرير النفيسي نحن بامس الحاجة الى مثل هذه العبارات. ومثل هذه التحذيرات لا سيما في هذا الوقت. فقد كثرت والمشككون باحاديث الصحيحين فضلا عن السنة النبوية. ووجد من آآ يتلقف مثل هذه العبارات وليس عنده تحرير هؤلاء الأئمة - 00:33:48

فمن المفيد حقيقة الاطلاع على اجوبة ابن حجر رحمة الله تعالى التي لخصها في بداية او في مقدمة الفتح. وعلى اجوبة النووي التي لخصها في مقدمته على صحيح مسلم. فانها تلخيص عالم عارف - 00:34:08

معظم للصحيحين. وربما ايضا يفهم مقصود انتقادهم لكنه ايضا ما يطلع على جواب اهل العلم. في - 00:34:28

تعظيم هذين الطريقين وان الله عز وجل آآ قيد لlama هذين العلمين ليؤلف هذين الكتابين آآ حيث جمع فيهما من صحيح السنة ما اصبح حجتنا الان لاهل السنة والحجۃ على اهل البدع نسأل الله ان يوفقنا واياكم للخير - 00:34:50